

البناء العاملي للاندماج الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

The Factorial Structure of the Scale of University
Engagement in Light of Some Demographic Variables

بحث مقدم من

عبدالرازق عطاالله عبدالمعبود عبدالرازق

استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية

تخصص الصحة النفسية

إشراف

أ.د/ نهلة سيد حسن

أستاذ التربية المقارنة

بكلية التربية جامعة حلوان

أ.د/ سلوي محمد عبد الباقي

أستاذ الصحة النفسية

بكلية التربية جامعة حلوان

مستخلص البحث

هدف الباحث في البحث الحالي إلى التعرف علي دلالة الفروق في الاندماج الجامعي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان وفق متغيرات النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) و الفرقة الدراسية (الأولي، الرابعة) ومحل الإقامة (ريف، حضر)، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس الاندماج الجامعي وتطبيقه علي عينة مكونة من (461) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (17-23) سنة، بمتوسط عمري (20.02) سنة وانحراف معياري (1.885) سنة، وذلك بواقع (55 ذكور، 406 إناث) خلال العام الدراسي 2021م، 2022م. وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي وعوامله الفرعية (الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) لصالح الطالبات، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة في الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي والعاملين الفرعيين (الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) لصالح طلاب الفرقة الأولى، لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة في عامل الاندماج الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، أيضاً توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الريف والحضر في الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي والعاملين الفرعيين (الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) لصالح طلاب الريف، لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الريف والحضر في عامل الاندماج الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: الاندماج الجامعي - البناء العملي - طلاب الجامعة.

Abstract

The current research aimed at identifying the significant differences in university engagement among the Faculty of Education students according to gender (male, female), study level (first, fourth), and place of residence (rural, urban). To achieve the objectives of this research, the researcher designed a university engagement scale that was applied to a sample consisting of 461 male and female students aged between 17 and 23 years, with an average age of (20.02) years and a standard deviation of (1.885) years, consisting of (55 males and 406 females) during the academic year 2021–2022. The findings revealed that there are statistically significant differences between male and female students' average scores on the university engagement scale's total score and its sub-factors (social engagement, academic engagement, and compliance with the university system) in favour of female students. There are statistically significant differences in total scores between students in the first and fourth grades. In the social engagement factor, there is no statistically significant difference between the average scores of first- and fourth-grade students on the scale of university engagement and sub-factors (academic engagement, compliance with the university system). There are statistically significant differences in the total score of the university engagement scale and sub-factors (academic engagement, compliance with the university system) between rural and urban students. In the social engagement factor, there is no statistically significant difference between the average scores of rural and urban students.

Keywords: University engagement- Factorial Structure- University students.

مقدمة

تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل المهمة في حياة الطالب، فهي تعتبر لبعض الطلاب المرحلة النهائية في تعليمه، وتعدّه بشكل كبير للحياة المهنية والعملية، وتختلف المرحلة الجامعية عن المراحل التعليمية السابقة من حيث شعور الطالب بقدر أكبر من المسؤولية الشخصية والاستقلالية و يختلف شكل علاقاته مع زملائه واساتذته، وتتأثر عملية اندماج الطالب الجامعي مع النظام الجامعي والحياة الجامعية بشكل عام بعدة متغيرات منها النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى) والتخصص (علمي، أدبي) والبيئة (ريفية، حضرية) والفرقة (أولى، رابعة) واختلاف ثقافات الطلاب الفرعية، وكذلك تتأثر عملية اندماج الطالب مع الحياة الجامعية بحاجاته الشخصية والاجتماعية وقدراته المعرفية والعقلية والاجتماعية وظروفه الأسرية والبيئية الاجتماعية التي يعيش فيها وعلاقاته مع زملائه وعلاقته مع الطلاب الآخرين و كذلك الدور الذي تقوم به الجامعة في مساعدة الطلاب على الاندماج في الحياة الجامعية من حيث الخدمات الثقافية والترفيهية والاجتماعية وخدمات التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي للطلاب، وتأتي أهمية هذه المرحلة بالنسبة للطلاب من حيث أن ما يمكن تحصيله في هذه المرحلة من أنشطة ومعارف ومهارات مختلفة يساهم في صقل مواهب الطلاب ويساعدهم في بناء شخصياتهم وإعدادهم للحياة العملية.

ويُعد الاندماج الجامعي للطلاب واحداً من أهم المؤشرات المرتبطة بصحة الطالب النفسية، فالطالب يقضي مدة طويلة لا تقل عن أربعة سنوات من حياته في الجامعة، واندماج الطالب مع الجو الجامعي وشعوره بالرضا والارتياح لنوعية حياته الجامعية يمكن أن ينعكس بالإيجاب على إنتاجيته وإنجازه الأكاديمي، وهذا قد يساعد في تحديد مدى استعداد الطلاب لتقبل الاتجاهات والقيم التي تعمل الجامعة على تطويرها لدى الطلاب، فالاندماج الإيجابي للطلاب في الحياة الجامعية يجعل الفرد متحكماً في

انفعالاته، ومتحملاً لمسؤولياته، وفاهماً لأهدافه، ومتقبلاً للآخرين، ومبتعداً عن التمرکز حول ذاته، مما يحقق له تحقيق الموازنة بينه وبين أفراد الجماعة التي ينتمى إليها، وهذا يؤدي بدوره إلى درجة كبيرة من النضج. (محمد القضاة، 2007، 101)

وعلاوة على ذلك يسهم الاندماج الجامعي في زيادة درجة انتماء الطالب للمؤسسة الجامعية، فالطلاب الأكثر اندماجاً يقضون وقتاً طويلاً داخل الحرم الجامعي، ويشاركون بفاعلية في الأنشطة والاتحادات الطلابية ويتفاعلون مع أعضاء هيئة التدريس والزملاء، وعلى العكس الطلاب غير المندمجين يهملون الدراسة ويقضون وقتاً أقل داخل الحرم الجامعي، ويرفضون الاشتراك في الأنشطة اللاصفية، ولا يتفاعلون إلا نادراً مع أعضاء هيئة التدريس. (Astin,1984,P518)

ولما كانت الحياة الجامعية ذات أهمية كبيرة في حياة الطالب، كان لدراسة الاندماج الجامعي أهمية كبيرة وذلك لما له من الكثير من الآثار الإيجابية على التحصيل والإنجاز الأكاديمي للطلاب في الجامعة، وفي المقابل تعد عدم قدرة الطالب الجامعي على الاندماج في البيئة الجامعية أحد المشكلات التي يستلزم دراستها وحلها من أجل مساعدة الطالب على التكيف والاندماج والوصول للهدف وتحقيق النجاح والإنجاز الأكاديمي.

مشكلة البحث

تعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الحساسة في حياة الطلاب وذلك بسبب الكثير من المتغيرات التي تواجههم داخل الوسط الجامعي والمرتبطة بانتقالهم إلى مرحلة تعليمية جديدة تختلف اختلافاً كبيراً عن المراحل التي تسبقها ومن بين هذه المتغيرات هي الاندماج الجامعي فالعديد من الطلاب قد لا يستطيعون الاندماج مع هذا الوسط أو قد يكون هناك بطء في عملية الاندماج هذه، فيعتبر الطالب الجامعي مندمجاً في حالة رضاه عن إنجازة الأكاديمي ورضاه عن تخصصه، ورضا المؤسسة التعليمية عن مستوى أدائه الأكاديمي، وكذلك علاقته الطيبة والحسنة بزملائه وأساتذته وكذا العاملين بالجامعة، وتتحقق عملية الاندماج هذه إذا استطاع الطالب التخلص من احباطاته وصراعاته وإذا استطاع تحقيق توازنًا بينه وبين الوسط الذي ينتمي إليه، وبسبب اختلاف أفراد المجتمع

الجامعي من حيث النوع أو العمر أو المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي قد تظهر عدة مشكلات من بينها عدم قدره الطالب على الاندماج مع زملائه ومع الوسط الجامعي بشكل عام ويتمثل ذلك في بطء تفاعلهم مع الطلاب والزملاء وعدم قدرته على إقامة علاقات اجتماعية معهم تتسم بالود والثقة والاحترام وكذلك انطواء وانعزال الطالب الجامعي عن زملائه وعدم التفاعل معهم، وتجنب الاشتراك معهم في الأعمال الجماعية وحصوله على درجات منخفضة، وعدم رضاه عن مستوى إنجازه الأكاديمي فضلاً عن تدني مستوى المسؤولية الشخصية وهو ما يؤثر بالسلب على إنجازه الأكاديمي وتشير نتائج بعض الدراسات التي تناولت اندماج الطلاب داخل الوسط الجامعي إلي ضعف اندماج الطلاب الجامعيين وخاصة في السنة الأولى حيث توصلت نتائج دراسة أجراها كلا من (يونس لعويبي وأحمد منيغدا، 2015) إلي محدودية اندماج الطلاب الجدد في الوسط الجامعي، وتوصلت نتائج دراسة (عدنان محمد، 2012) إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الوجداني والاندماج الجامعي لدي الطلبة المستجدين في كلية التربية جامعة تعز، أي كلما قلت مهارات الفرد في الذكاء الوجداني كلما كان أقل اندماجاً في الحياة الجامعية والعكس صحيح، وقد أوضحت دراسة (Khan, 2014) أن الاندماج الجامعي يتم من خلال العلاقات الاجتماعية التي يحتفظ بها الطلاب، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Mouzakis, 2017) والتي دلت نتائجها علي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الاندماج الاكاديمي والاندماج الاجتماعي لدي طلاب الجامعة وتؤكد علي ضرورة توافر الدعم لطلاب السنة الأولى وذلك لتحقيق تفاعل اجتماعي ناجح فهو ليس مجرد تكوين علاقات فقط وإنما يكون مبني علي أسس علمية لذا فأن عملية التدخل لتحسين الاندماج الجامعي ذات أهمية كبيرة ولها تأثير كبير علي أداء الطلاب. وتشير نتائج دراسة (Heng, 2014)) أن الوقت الذي يستغرقه الطالب في أداء المهام الدراسية والواجبات والمشاركة الفعالة في الأنشطة الدراسية داخل وخارج الحجرات الدراسية ذات تأثير إيجابي علي الأكاديمي للطلاب، وأن هناك اختلاف لتأثير اندماج الطلاب علي إنجازهم الأكاديمي يعزي إلي حجم الخبرات السابقة وكذلك الموقع الجغرافي، وتؤكد نتائج دراسة (Jafri 2017) أن

هناك علاقة دالة موجبة بين الاندماج والدافعية، وأن لرأس المال النفسي تأثير كبير ومهم في الاندماج وكذلك الدافعية.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة علي التساؤلات الآتية:

1. هل توجد فروق بين طلاب كلية التربية جامعة حلوان تُعزى لاختلاف النوع (ذكور-إناث)؟
2. هل توجد فروق بين طلاب كلية التربية جامعة حلوان تُعزى لاختلاف الفرقة الدراسية (أولي، رابعة)؟
3. هل توجد فروق بين طلاب كلية التربية جامعة حلوان تُعزى لاختلاف محل الإقامة (ريف، حضر)؟

أهداف البحث

1. الكشف عن الفروق بين طلاب كلية التربية جامعة حلوان في الاندماج الجامعي والتي تُعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).
2. الكشف عن الفروق بين طلاب كلية التربية جامعة حلوان في الاندماج الجامعي والتي تُعزى لمتغير الفرقة الدراسية (الأولي، الرابعة).
3. الكشف عن الفروق بين طلاب كلية التربية جامعة حلوان في الاندماج الجامعي والتي تُعزى لمتغير محل الإقامة (ريف، حضر).

أهمية البحث

أ . الأهمية النظرية

1. يستمد هذا البحث أهميته من طبيعة العينة ألا وهي طلاب الجامعة حيث تعتبر المرحلة الجامعية من أهم المراحل، فالطلاب الجامعيين هم نواة المجتمع وأساس بناءه وتقدمه، ودراسة هذه المتغيرات التي تؤثر فيهم ينعكس بالإيجاب علي أدائهم وإنجازهم.
2. يستمد هذا البحث أهميته من حيث الموضوع وهو الاندماج الجامعي وما له من أهمية بالغة في حياة الطلاب الجامعيين، كما يعتبر مؤشراً إيجابياً يدفع الطلاب الجامعيين إلى تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والدراسي داخل الوسط الجامعي.

ب . الأهمية التطبيقية

1. قد تفيد نتائج البحث الحالي في بناء برامج تدريبية وارشادية لتنمية الاندماج الجامعي لدى الطلاب الجامعيين.
2. تقديم مقياس جديد لقياس الاندماج الجامعي مما يثري المكتبة العربية.
3. الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تطوير وتحسين عملية الارشاد والتوجيه لطلاب الجامعة وكذا الدور الذي تلعبه الجامعة في مساعدة الطلاب علي التوافق والاندماج.

مصطلحات البحث

الاندماج الجامعي University Engagement

أولاً: التعريفات النظرية

تعددت وتنوعت التعريفات التي تناولت الاندماج الجامعي، فمن خلال مراجعة الأدبيات نجد أن مصطلح الاندماج قد اُستخدم في عدة مسميات تحمل معنى واحد، فقد تناوله البعض تحت مسمى الاندماج المدرسي School engagement وتناوله البعض تحت مسمى اندماج الطلاب Student engagement، والبعض الآخر تحت Learn-ing engagement وأخيراً قد تم تناوله في بعض الدراسات تحت مسمى الاندماج الجامعي University engagement وقد يرجع ذلك بسبب اختلاف المجال الذي يُدرس فيه والفئة التي يتناولها، فالبعض تناوله بمجال علم النفس التربوي والبعض الآخر بمجال علم النفس الاجتماعي والبعض في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي، وفي هذا البحث نتناول هذا المفهوم على أنه الاندماج الجامعي University engagement بما يتوافق مع طبيعة الدراسة والفئة التي تتناولها وهم طلاب وطالبات كلية التربية جامعة حلوان من الأقسام العلمية والأدبية.

وكما ورد في المعجم الوجيز: تدامجوا على الشيء: اتفقوا، والدامج يعني المجتمع (مجمع اللغة العربية، 1992: 29هـ). ويعرف (Schaufeli et al., 2002, 74) الاندماج

بأنه حالة ذهنية مرضية مرتبطة بالعمل تتسم بالنشاط والتفاني والاستغراق. ويشير الاندماج الي حالة معرفية انفعالية أكثر ثباتا واستمراراً فهو ليس حالة مؤقتة أو محددة، كما أنه لا يركز علي شيء أو موقف أو فرد أو سلوك بعينه. ويُعرّف (Clark, et al., 2014, P31) الاندماج الجامعي بأنه قدرة الطالب على التوافق والاستيعاب في البيئات التعليمية. ويعرفه محمود حسن (2005، 97) بأنه مدي المشاركة الإيجابية والإهتمام الايجابي الذي يؤدي بالطالب إلي بذل المزيد من الجهد والمثابرة في أداء المهام والأعمال المكلف بها مع شعوره بذاتيته وثقته بنفسه. ويُعرف عدنان القاضي (2012، 40) الاندماج الجامعي بأنه قدرة الطالب الجامعي على تحقيق التوافق الأكاديمي من خلال الانسجام مع التخصص الدراسي والمواد الدراسية وهيئة التدريس وطرق التدريس والنظم واللوائح الأكاديمية والأنشطة الصفية واللاصفية الاجتماعية والثقافية والرياضية من جهة، ومن جهة أخرى القدرة على تحقيق التوافق الاجتماعي في البيئة الجامعية من خلال التفاعل الإيجابي مع كل من الزملاء وهيئة التدريس والإداريين بما يعكس إيجابياً على تحصيله الأكاديمي وتفتح قدراته العقلية وزيادة دافعيته للدراسة وشعوره بالرضا والسعادة عنها مما يؤدي لاستمراره فيها وشعوره بتحقيق ذاته وطموحاته المستقبلية من خلال دراسته. وتعرفه حنان محمود (2017، 907) على أنه " مفهوم واسع يتضمن أربعة أبعاد: البعد الأول سلوكي Behavioral يشير إلى المشاركة في أنشطة التعلم مثل بذل الجهد والمثابرة والاهتمام المعرفي، والبعد الثاني انفعالي Emotional يشير إلى شعور الطالب بالحماس والاهتمام ونقص الشعور بالغضب أو الملل أو القلق، والبعد الثالث معرفي Cognitive ويشير إلى استخدام الطلاب لاستراتيجيات التنظيم الذاتي النشط واستراتيجيات التعلم المتقدمة، والبعد الرابع تفويضي Agential ويشير إلى مدى مساهمة الطلاب البناءة في تدفق التعليمات التي يتلقاها.

ثانياً: التعريف الاصطلاحي

قدرة الطالب الجامعي علي الانسجام والتوافق مع المحيطين به علي اختلاف ثقافتهم ومستوياتهم وقدراتهم داخل الوسط الجامعي حيث إقامة علاقات اجتماعية معهم تتسم

بالود والثقة والاحترام ومشاعره الإيجابية تجاه زملائه، واستعداده لبذل الجهد والوقت من أجل النجاح الأكاديمي و المشاركة الفعالة في الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية والالتزام باللوائح والقوانين الجامعية.

ثالثا: التعريف الاجرائي

الدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الاندماج الجامعي.

مستويات الاندماج الجامعي

حدد (Finn& rock (1997, 222) ثلاثة مستويات للاندماج وهي:

1. **المستوي الأول:** ويشمل قبول الطالب للمدرسة وامثاله لقواعد المدرسة بما في ذلك الوصول للمدرسة والفصل في الوقت المحدد والحضور للمعلم والاعداد للفصل والاستجابة لتوجيهات المعلم والرد علي أسئلته، في حين يمثل السلوك الغير متوافق مثل (السلوك التخريبي وعدم الانتباه ورفض القيام بعمل ما) فشل الطالب في تلبية هذه المتطلبات الأساسية. ومن الممكن أن يواجه الطالب غير المتوافق مع الصف الدراسي صعوبات تعلم تؤدي إلي مشكلات سلوكية أكثر خطورة لافي السنوات اللاحقة.
2. **المستوي الثاني:** وينطوي علي مبادرة من جانب الطالب، حيث يبدأ الطالب الاسئلة مع المعلم أو الحوار مع المعلم وإذا ما واجهته صعوبة ما فإنه يسلك سلوكا معيناً ومناسباً لطلب المساعدة، وقد يظهر حماس الطالب من خلال قضاء وقتنا اضافيا قبل وأثناء وبعد المدرسة داخل الفصل أو عن طريق حضور دورات
3. **المستوي الثالث:** ويتضمن المشاركة في الأنشطة الاجتماعية واللامنهجية والرياضية في المدرسة، بالإضافة الي المشاركة المكثفة في العمل الاكاديمي.

أبعاد الاندماج الجامعي

يرى (Maroco et al., (2016,p.2) وآخرون أن الاندماج مفهوم متعدد الأبعاد يتكون من ثلاثة مكونات وفي هذا يتفق مع (Fredrickse t al., (2004).

1. **الاندماج المعرفي:** ويتضمن استثمار الطلاب والاستعداد لبذل الجهد اللازم لفهم و اتقان المعارف والمهارات اللازمة للاعمال الصعبة.

2. الاندماج الإنفعالي: ويتضمن ذلك ردود الأفعال الإيجابية والسلبية لتعليمات المعلمين والزملاء في المدرسة، كما يشمل تصورات الطلاب عن المدرسة وإيمانهم بأهمية وقيمة التعلم.
3. الاندماج السلوكي: ويتضمن مشاركة الطالب في المهام الدراسية وسلوكياته ومشاركته في الأنشطة اللامنهجية المرتبطة بالجامعة.
- و يذهب (Appleton et al., 2006,429) إلي أن الاندماج بناء متعدد الأبعاد يتضمن أربعة أنواع فرعية هما: الاندماج الأكاديمي والسلوكي والمعرفي والنفسي ولكل نوع فرعي هناك عدة مؤشرات عليه فعلي سبيل المثال يتكون الاندماج الأكاديمي من متغيرات مهمة مثل الوقت المستغرق في المهمة والثقة التي يمتلكها للوصول الي التخرج و اتمام الواجبات المنزلية، أما الاندماج السلوكي فيتضمن الحضور والمشاركة الطوعية في الفصل الدراسي والمشاركة في الأنشطة غير الأكاديمية، ويتضمن الاندماج المعرفي مؤشرات داخلية وأقل ملاحظة ومنها التنظيم الذاتي وعلاقة العمل المدرسي بالمستقبل والاهداف التي يصبو اليها الطالب وقيمة التعلم والاستقلالية والاهداف الشخصية، أما الاندماج النفسي فيتضمن مؤشرات مثل مشاعر الانتماء والعلاقات مع المعلمين والاقربان.

تنمية الاندماج الجامعي Prompting University Engagement

- من خلال مراجعة الأدبيات حدد (Zepke and Leach, 2010,3) إلي الإجراءات التي يمكن للمعلمين والمؤسسات اتخاذها لزيادة اندماج الطلاب:
1. تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم.
 2. تمكين الطلاب من العمل بشكل مستقل، والاستمتاع بعلاقات التعلم مع الآخرين، والشعور بالقدرة والكفاءة على تحقيق أهدافهم.
 3. إدراك أن التدريس والمعلم ركنان أساسيان لعملية الاندماج.
 4. جعل التعليم نشط وتعاوني وتعزيز علاقات التعلم.
 5. خلق خبرات تعليمية للطلاب تتسم بالتحدي، وإثراء وزيادة قدراتهم الأكاديمية.

6. التأكيد على أن ثقافات المؤسسات ترحب بالطلاب من خلفيات متنوعة.
 7. الاستثمار في مجموعة متنوعة من خدمات الدعم.
 8. التأقلم مع توقعات الطلاب المتغيرة.
 9. تمكين الطلاب من أن يصبحوا مواطنين فاعلين.
 10. تمكين الطلاب من تنمية رأس مالهم الاجتماعي والثقافي.
- ويذكر Krause (2005,12-14) عشرة مبادئ لتعزيز اندماج الطلاب وهي:

1. خلق بيئة فكرية محفزة والحفاظ عليها.
2. إعطاء قيمة عالية للعمل الأكاديمي ووضع معايير عالية.
3. الرصد والاستجابة للفروق بين المجموعات الفرعية وتأثيرها علي عملية الاندماج.
4. التأكيد علي أن التوقعات واضحة ويتم الاستجابة لها.
5. تعزيز الروابط الاجتماعية.
6. إدراك التحديات التي تواجه الطلاب والعمل علي حلها.
7. توفير استراتيجيات مستهدفة لإدارة الذات.
8. استخدام التقييم لتشكيل خبرة الطالب وتشجيع الاندماج.
9. إدارة خبرات التعلم عبر الإنترنت بحرص وعناية.
10. تعريف الطلاب بالطبيعة المعقدة لعملية الاندماج في السياسات والممارسات.

الدراسات السابقة

سعت دراسة (Mehdinezhad,2011) للتعرف علي اندماج طلاب السنة الأولى في الجامعة، وقد قام الباحث باستخدام استبيان لقياس خبرات السنة الأولى في الجامعة من إعداد (Krause&Coates,2008) وتمثلت عينة الدراسة في 551 من الطلاب (238 من الذكور و313 من الإناث) من طلاب جامعة سيستان بلوشستان في إيران، وخلصت نتائج الدراسة إلي أن متوسط درجات الطلاب كان مرتفعاً في كل من الاندماج

الفكري والدراسي مقارنة بالمكونات الأخرى، وأن هناك ارتباط إيجابي مرتفع بين مكونات الاندماج الجامعي.

هدفت دراسة عبدالمحسن خضير، نجلاء محيسب (2017) إلى التعرف علي الاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة وكذلك فرق الدلالة الإحصائية للاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة وفق متغير النوع (ذكور، إناث)، والتخصص الدراسي (إنساني، علمي)، والمرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة)، والقومية (عربية، كردية، تركمانية)، وتكونت عينة الدراسة من 600 طالب وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية في كليات جامعة كركوك، وقد استخدم الباحثان مقياساً للاندماج الجامعي من إعدادهما يتكون من 24 عبارة موزعة علي ثلاثة مجالات هما: المجال الأكاديمي والتربوي، والمجال النفسي والعاطفي، والمجال الاجتماعي وذلك لجمع البيانات من خلال المنهج الوصفي، وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاندماج الجامعي بين أفراد العينة تبعاً للتخصص والقومية والمرحلة الدراسية والنوع الاجتماعي.

واستهدفت دراسة إبتسام هادي (2018) إلي التعرف علي الاندماج الجامعي لدي طلبة كلية التربية الأساسية بكلية الإمارات للعلوم التربوية، ومعرفة الفروق في الاندماج الجامعي وقلق المستقبل لدي طلبة كلية التربية الأساسية وفق متغير النوع (ذكور، إناث)، ومعرفة العلاقة بين الاندماج الجامعي وقلق المستقبل لدي طلاب كلية التربية الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة من كلية التربية الأساسية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس للاندماج الجامعي ومقياس لقلق المستقبل وذلك لجمع البيانات من خلال المنهج الوصفي، وقد بينت نتائج الدراسة أن طلبة كلية التربية الأساسية لديهم اندماج جامعي كما يشعرون بقلق المستقبل، كما أن هناك فروق في الاندماج الجامعي لصالح الذكور وكذلك في قلق المستقبل، وأن هناك علاقة ضعيفة بين الاندماج الجامعي وقلق المستقبل.

بينما هدفت دراسة (Delfinom,2019) إلى تحديد مدى اندماج طلاب جامعة بارتيديو الحكومية بولاية بارتيديو وكذلك فحص العوامل التي تؤثر علي اندماج الطلاب

وما إذا كان هناك ارتباط بين اندماج الطلاب والأداء الأكاديمي لديهم، وقد اعتمدت الدراسة علي استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم الباحث استبيان وذلك بغرض جمع البيانات، وقد اعتمد الباحث علي المتوسط العام لفصلين دراسيين وذلك لتحديد الأداء الأكاديمي للمستجيبين، وقد تكونت عينة الدراسة من 305 من طلاب كلية التربية، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوي اندماج الطلاب المعرفي والوجداني والسلوكي كان مرتفعاً، وأن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الاندماج المعرفي والسلوكي والوجداني والأداء الأكاديمي للطلاب، وأن الأداء الأكاديمي للمستجيبين كان متوسطاً، وكذلك أوضحت نتائج الدراسة أن كلاً من العوامل الأسرية وكذلك البيئة الجامعية كانت مرتبطة بشكل إيجابي باندماج الطلاب.

فروض البحث

في ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

1. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس الاندماج الجامعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
2. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس الاندماج الجامعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة).
3. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس الاندماج الجامعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف محل الإقامة (ريف، حضر).

محددات البحث:

وتمثلت تلك المحددات فيما يلي:

- المحددات الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: الاندماج الجامعي، البناء العاملي، طلاب الجامعة، المتغيرات الديموجرافية.
- المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات البحث على طلاب كلية التربية جامعة حلوان.

● المحددات الزمنية: طُبّق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2022م.

● المحددات المكانية: تم تطبيق أدوات البحث على كلية التربية جامعة حلوان، ومن الشعب والتخصصات العلمية والأدبية، ومن بينها اللغة العربية واللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية واللغة الألمانية والدراسات الاجتماعية والتاريخ والعلوم والكيمياء باللغة العربية والكيمياء باللغة الإنجليزية والفيزياء باللغة العربية والفيزياء باللغة الإنجليزية والرياضيات باللغة العربية والرياضيات باللغة الإنجليزية والتعليم التجاري.

إجراءات البحث

تمثلت اجراءات البحث فيما يلي:

1. منهج البحث: اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي - المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس الاندماج الجامعي وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، والفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة)، ومحل الإقامة (ريف، حضر).

2. عينة البحث:

انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

1. عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (350) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (17-23) سنة، بمتوسط عمري (19.61) سنة وانحراف معياري (1.968) سنة، وذلك بواقع (48 ذكور، 302 إناث)، والجدول التالي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

جدول (1)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	48	20.88	1.438	13.71%
	إناث	302	19.41	1.967	86.29%
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	156	17.52	0.526	44.57%
	الفرقة الرابعة	194	21.29	0.643	55.43%
محل الإقامة	الريف	114	19.82	1.934	32.57%
	الحضر	236	19.5	1.98	67.43%
العينة ككل		350	19.61	1.968	100%

2. العينة الأساسية للبحث: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (461) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (17-23) سنة، بمتوسط عمري (20.02) سنة وانحراف معياري (1.885) سنة، وذلك بواقع (55 ذكور، 406 إناث)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	55	20.75	1.322	11.93%
	إناث	406	19.92	1.929	88.07%
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	217	18.59	1.798	47.07%
	الفرقة الرابعة	244	21.29	0.635	52.93%

32.97%	1.792	20.16	152	الريف	محل الإقامة
67.03%	1.928	19.94	309	الحضر	
100%	1.885	20.02	461	العينة ككل	

أداة البحث: اشتملت أدوات البحث على مقياس الاندماج الجامعي إعداد/ الباحث، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأداة وخصائصها السيكمترية:

أولاً: مقياس الاندماج الجامعي إعداد/ الباحث

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تقييم مستوى الاندماج لدى طلاب الجامعة.

وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته الأولية من (80) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد وهي: (الاندماج الاجتماعي والاندماج الأكاديمي والاندماج السلوكي والاندماج الوجداني)، ثم تم عرض المقياس في صورته الأولية علي (18) من المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس من جامعة حلوان وغيرها، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تدرج تحته، والتأكد من صحة وسلامة العبارات لغوياً ونحوياً، واقتراح ما يمكن اضافته من عبارات أخرى. وقد أسفرت نتائج التحكيم عن: تعديل بعض العبارات بسبب عدم صلاحيتها اللغوية، إضافة عبارات جديدة تحت كل بعد، حذف البعد الرابع وهو الاندماج الوجداني وتوزيع عباراته علي الأبعاد الأخرى، تغيير مسمي البعد الثالث الاندماج السلوكي إلي الالتزام بالنظام الجامعي، وقد وصلت عبارات المقياس بعد حذف بعض العبارات وحذف بعد الاندماج الوجداني إلي 45 عبارة، وتم صياغة تعليمات المقياس حيث يتم الإجابة علي المقياس من خلال مقياس متدرج خماسي يختار فيما بينها المفحوص وهي: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً، يعطى (5) درجات لدائماً، (4) درجات لغالباً، (3) لأحياناً، (2) لنادراً، و (1) لأبداً. بعد ذلك تم حساب صدق وثبات بالتحقق من الخصائص السيكمترية بتطبيقه علي عينة قوامها

(461) طالباً وطالبة وقد نتج عن صدق الاتساق والتحليل العاملي حذف (3) عبارات ليصبح إجمال عدد عبارات المقياس (42) موزعة علي (3) أبعاد.

مبشرات إعداد المقياس

اطلع الباحث- في حدود ما توفر له- علي الدراسات السابقة والبحوث والأطر النظرية والمقاييس المستخدمة فيها، وقد لاحظ الباحث -في حدود علمه واطلاعه- ندرة المقاييس وخاصة في البيئة العربية التي تقيس الاندماج الجامعي، وقد يرجع ذلك لتعدد المسميات التي يستخدم بها هذا المتغير، وقد توصل الباحث إلي ضرورة إعداد مقياس للاندماج الجامعي لدي طلاب الجامعة وذلك للاعتبارات الآتية:

1. بعض المقاييس التي اطلع الباحث عليها تحت مسمى الاندماج الدراسي لم تكن مُعدة لطلاب الجامعة وبالتالي عدم ملائمتها لطبيعة العينة وخصائصها في البحث الحالي، وبالتالي فهي لا تخدم أغراض البحث الحالي.
2. عدم ملائمة الأبعاد المستخدمة في المقاييس التي اطلع الباحث عليها مع ما تصبو إليه هذه الدراسة، حيث اقتصرت معظم المقاييس علي ثلاثة أبعاد وهي (الاندماج المعرفي، والاندماج الوجداني، والاندماج السلوكي) وأهملت الاندماج الاجتماعي والذي يعتبر ذات أهمية بالنسبة لطلاب الجامعة.
3. عدم ملائمة المقاييس المستخدمة في البيئة الأجنبية للثقافة المصرية، فقد تسبب نوعاً من اللبس وعدم الوضوح لدي الطلاب.

خطوات إعداد المقياس

مرت عملية إعداد المقياس بعدة مراحل حتي توصل الباحث إلي الصورة النهائية للمقياس وتطبيقها علي عينة البحث وذلك علي النحو التالي:

1. اطلع الباحث على الأدب السيكولوجي والدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مفهوم الاندماج الجامعي وتعريفاته ومستوياته ومكوناته والعوامل المرتبطة به والعوامل المؤثرة فيه والنماذج المفسرة له وكيفية نميته،

وذلك من أجل فهم هذا المتغير والوصول إلى رؤية كاملة شاملة عن هذا المتغير، والتي ساعدت الباحث في تحديد الأبعاد الفرعية والبنود والعبارات التي من خلالها يتمكن الباحث من قياس هذه السمة عند طلاب كلية التربية جامعة حلوان.

2. اطلع الباحث علي عدد من المقاييس في البيئة العربية والأجنبية والتي تقيس الاندماج الجامعي للإستفادة منها في تحديد الأبعاد الفرعية والعبارات للمقياس بما يتناسب مع طبيعة العينة وخصائصها ويوضحها الباحث فيما علي النحو التالي:

جدول (3)

يوضح أبعاد المقاييس المستخدمة في بعض البحوث السابقة

م	البحث	السنة	الأبعاد
1	اندماج طلاب السنة الأولى بالجامعة إعداد/ (Krause & Coates (2008	2008	الاندماج الانتقالي الاندماج الأكاديمي الاندماج مع الزملاء الاندماج مع أعضاء هيئة التدريس الاندماج المعرفي الاندماج عبر الانترنت
2	تقييم اندماج الطلاب في المدرسة: تطوير مقياس رباعي الأبعاد والتحقق من صدقه إعداد/ (Veiga (2016	2016	الاندماج المعرفي الاندماج الإنفعالي الاندماج السلوكي الاندماج بالتفويض
3	الاسهام النسبي للإبداع الانفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة إعداد/ صفاء عفيفي	2016	الاندماج السلوكي الاندماج الوجداني الاندماج المعرفي
4	صدق وثبات مقياس اندماج الطلاب إعداد/ (Doğan (2014	2014	الاندماج الوجداني الاندماج المعرفي الاندماج السلوكي

الاندماج الوجداني الاندماج المعرفي الاندماج السلوكي	2021	الإنفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية الباحثة: سمر وهبه	5
الاندماج الوجداني الاندماج المعرفي الاندماج السلوكي	2016	اندماج طلاب الجامعة: تطوير مقياس لاندماج الطلاب بالجامعة إعداد/ Maroc Maroc Campos & (Fredrick 2016)	6
الحرص علي اكتساب خبرات أكاديمية. المشاركة في الفعاليات الطلابية. التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس. التفاعل مع الزملاء.	2018	الاندماج الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية الأساسية إعداد/ إيتسام هادي	7

3. تحديد الأبعاد الفرعية للمقياس ووضع تعريف إجرائي لكلاً منها يتناسب مع طبيعة

وخصائص العينة وفي ضوء أهداف الدراسة علي النحو التالي:

أ. الاندماج الاجتماعي: ويشير هذا البعد إلي مدي توافق الطالب الجامعي وانسجابه مع المحيطين به، وقدرته علي إقامة علاقات اجتماعية طيبة معهم تتسم بالود والثقة والإحترام، وتحقيق حاجاته إلي الإنتماء للجماعة والمبادرة لإقامة علاقات اجتماعية.

ب. الاندماج الأكاديمي: ويشير هذا البعد إلي مدي توافق الطالب الجامعي مع ما يدرسه من مواد نظرية وعلمية، وبذله للوقت والجهد اللازم لفهم واستيعاب المعارف الصعبة في سبيل تحقيق أهدافه.

ج. الالتزام بالنظام الجامعي: ويشير هذا البعد إلي امتثال الطالب الجامعي للقوانين واللوائح المنظمة للسلوك والملبس داخل الحرم الجامعي، والتزامه بالحضور.

4. وضع الصورة الأولية للمقياس، وقد بلغت عدد العبارات (80) عبارة موزعة علي أربعة أبعاد هي: البعد الأول الاندماج الاجتماعي وقد شمل 20 عبارة، والبعد

الثاني الاندماج الأكاديمي وتكون من 20 عبارة، والبعد الثالث الاندماج السلوكي وقد تكون من 20 عبارة، والاندماج الوجداني وقد تكون من 20 عبارة، والاندماج الأكاديمي وتكون من 20 عبارة.

5. تم عرض المقياس في صورته الأولية علي (18) من المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس من جامعة حلوان وغيرها، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تندرج تحته، والتأكد من صحة وسلامة العبارات لغوياً ونحوياً، واقتراح ما يمكن اضافته من عبارات أخرى. وقد أسفرت نتائج التحكيم عن: تعديل بعض العبارات بسبب عدم صلاحيتها اللغوية، إضافة عبارات جديدة تحت كل بعد، حذف البعد الرابع وهو الاندماج الوجداني وتوزيع عباراته علي الأبعاد الأخرى، تغيير مسمى البعد الثالث الاندماج السلوكي إلي الالتزام بالنظام الجامعي، وقد وصلت عبارات المقياس بعد حذف بعض العبارات وحذف بعد الاندماج الوجداني إلي 45 عبارة.

6. قام الباحث بصياغة تعليمات المقياس، وقد استقر علي استخدام تقدير خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وذلك لإعطاء المفحوص حرية في الإجابة وتجنب تشتته.

1. التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الجامعي إعداد/ الباحث:

قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولاً: صدق المقياس

قام الباحث بحساب صدق المقياس بعدة طرق للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، الصدق العملي، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

أ. الصدق الظاهري (المحكمين):

تم عرض المقياس في صورته الأولية علي (18) من المحكمين المتخصصين في مجال الصحة النفسية وعلم النفس من جامعة حلوان وغيرها، وذلك لإبداء الرأي حول

مدي ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تندرج تحته، والتأكد من صحة وسلامة العبارات لغوياً ونحوياً، واقتراح ما يمكن اضافته من عبارات أخرى.

وقد أسفرت نتائج التحكيم عن:

- تعديل بعض العبارات بسبب عدم صلاحيتها اللغوية.
- إقتراح عبارات جديدة تحت كل بعد.
- حذف البعد الرابع وهو الاندماج الوجداني وتوزيع عباراته علي الأبعاد الأخرى.
- تغيير مسمي البعد الثالث (الاندماج السلوكي) إلي الالتزام بالنظام الجامعي.
- استبعاد بعض العبارات.

وقد وصلت عبارات المقياس بعد حذف بعض العبارات وحذف بعد الاندماج الوجداني إلي 45 عبارة، وقد ارتضي الباحث نسبة اتفاق (86%) كمحك لقبول نسبة الاتفاق علي كل بند من بنود المقياس.

ب . الصدق العاملي Factor Validity:

هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية، التي تُفسر الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات، أو مجموعة من الفقرات، أو المتغيرات للاختبار الذي يتم دراسة صدق التكوين الفرضي له، فهو يساعد في تحديد المكونات الأساسية والعوامل المشتركة التي تحدد درجة الفرد على الاختبار، وتحدد درجة تشعب مفرداته بكل عامل من هذه العوامل، وهذه التشعبات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق عليها معاملات الصدق العاملي. فالصدق العاملي ما هو إلا الارتباط بين الاختبار والعامل المشترك، الذي تشعب به مجموعة الاختبارات (علي ماهر خطاب، 2007، -137 138). وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي:

1. تبويب البيانات ورصدها.

2. حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:

قام الباحث بالتحقق من تماسك المقياس (من خلال حساب الارتباط بين المفردات والمقياس ككل) قبل إجراء التحليل العاملي؛ للتأكد من ارتباط جميع المفردات بالمقياس ككل، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (4)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي إعداد/ الباحث.

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	**0.483	16	**0.333	31	**0.544
2	**0.257	17	**0.355	32	**0.466
3	**0.478	18	**0.329	33	**0.425
4	**0.624	19	**0.630	34	**0.457
5	**0.437	20	**0.449	35	**0.239
6	**0.558	21	**0.226	36	**0.433
7	**0.307	22	-0.039	37	**0.365
8	**0.464	23	**0.467	38	**0.619
9	**0.393	24	**0.433	39	**0.605
10	**0.578	25	**0.584	40	**0.299
11	**0.469	26	**0.224	41	**0.400
12	**0.509	27	**0.476	42	**0.547
13	**0.554	28	**0.307	43	**0.421
14	**0.454	29	**0.506	44	**0.378
15	**0.357	30	**0.493	45	**0.528

(**). دال عند مستوى 0.01

(*). دال عند مستوى 0.05

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.224-0.630***)، وجميع هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يدل على تجانس المقياس وتماسكه، عدا المفردة رقم (22) فقد تم حذفها لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس، وبهذا يصبح طول المقياس (44) مفردة التي تم إجراء التحليل العاملي عليها.

5 . إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

أجري الباحث التحليل العاملي الاستكشافي باستخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتي وضعها " هوبتلنج Hottelling " حيث إنها تؤدي إلى تشبعت دقيقة، وقد تم إجراء التحليل العاملي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. V.26 على عينة قوامها (350) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، وتم التحقق من مدى كفاية العينة لإجراء التحليل العاملي للمقياس من خلال اختبار كفاية العينة (Kaiser-Meyer-Olkin (KMO)، حيث بلغت قيمته (0.871) وهي قيمة أكبر من (0.60) مما يدل على كفاية العينة وملاءمتها، كما تم استخدام محك كايزر في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث تم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح والتي تتضمن ثلاثة تشبعت دالة إحصائيًا على الأقل، ويرى (كاتل) أن هذا المحك يتميز بالثبات والاستقرار في حالة المصفوفات التي يزداد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح.

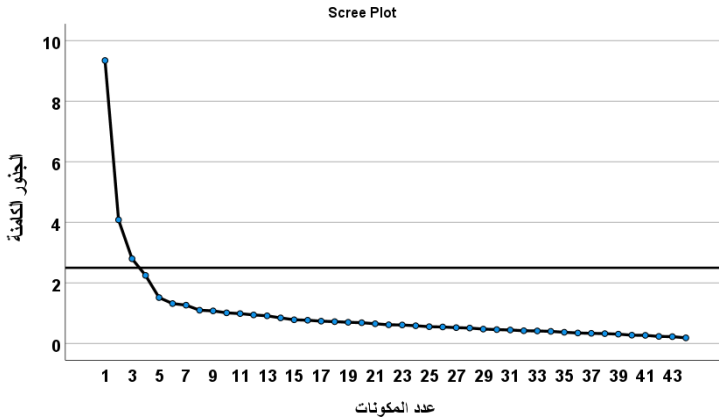
كما أستخدم محك جيلفورد الذي يعتبر محك التشبع الجوهرى للعبارة على العامل الذي يعتبر دالًا إحصائيًا وهو (+0.3، -0.3) أو أكثر، وقد تم استخدام طريقة الفاريماكس Varimax للتدوير المتعامد للمصفوفات الارتباطية لمفردات المحاور الخاصة بمقياس الاندماج الجامعي؛ للوصول إلى صورة مقبولة للمقياس يمكن تفسير العوامل وفقًا لها (فؤاد أبو حطب، وآمال صادق، 210، 622-603)؛ وتم حذف مفردتين أرقام (15، 28)، ومن ثم يصبح طول المقياس يتكون من (42) مفردة، وأسفر التحليل العاملي عن تشبع مفرداته على ثلاثة عوامل جوهرية، وبلغت نسبة التباين العاملي الكلي %36.886، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (5)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل،
والنسبة التراكمية للتباين لمقياس الاندماج الجامعي إعداد/ الباحث.

العوامل	الجزر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	6.053	13.757%	13.757%
العامل الثاني	5.194	11.805%	25.562%
العامل الثالث	4.983	11.325%	36.886%
اختبار كايزر-ماير-أوليكن = 0.871			
اختبار بارتليت = 5874.044 دال عند مستوى ثقة 0.001			

والشكل البياني (1) يوضح عدد العوامل المستخرجة ***(1):



شكل بياني (1) عدد العوامل المستخرجة في مقياس الاندماج الجامعي إعداد/ الباحث.
ويتضح من الشكل البياني (1) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على
الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي ثلاث نقاط أي أن هناك ثلاثة عوامل جذرها
الكامن أكبر من الواحد الصحيح، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي

(1) *** عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط
الذي يقطع المنحنى بالعرض.

هو (3) عوامل كما توصلت إليها نتائج التحليل العملي، وفيما يلي مصفوفة العوامل التي نتجت عن التحليل العملي.

جدول (6)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتبعاتها بعد تدوير المتغيرات (مقياس الاندماج الجامعي).

العوامل المُستخرجة			المفردات
3	2	1	
		0.755	19
		0.738	39
		0.727	13
		0.721	1
0.316		0.658	31
		0.631	25
		0.605	34
		0.600	40
		0.573	7
		0.547	10
		0.487	45
		0.457	43
		0.434	37
	0.371	0.384	29
		0.301	2
			28
	0.706		14
	0.643		8
0.333	0.606		4
	0.602		44
	0.588		20
0.346	0.565		11
	0.558		23

العوامل المُستخرجة			المفردات
3	2	1	
	0.524		35
	0.519		32
	0.400		41
	0.345	0.324	16
	0.316		26
			15
0.676			24
0.648			30
0.621			17
0.605			33
0.579			9
0.511			12
0.484			21
0.474			42
0.467			27
0.465	0.376		36
0.456	0.370		6
0.449	0.373		3
0.437	0.434		38
0.396	0.383		5
0.394	0.384		18

وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المتغيرات.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول:

ويفسر العامل الأول (13.757%) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (15) مفردة، وهي: 1، 2، 7، 10، 13، 19، 25، 29، 31، 34، 37، 39، 40،

43، 45 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (7)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (الاندماج الاجتماعي).

معامل التشبع	المفردات	رقم المفردة في الصورة الأولية	رقم المفردة
0.755	أشعر بالسعادة والرضا لأن علاقتي زملائي جيدة.	19	
0.738	أشعر بالرضا عن معاملة زملائي لي.	39	
0.727	أشعر بالغرابة والعزلة بين زملائي في الجامعة.	13	
0.721	استمتع بالحديث مع زملائي بالجامعة.	1	
0.658	أشعر أن علاقتي زملائي في الجامعة ليست علي ما يرام.	31	
0.631	أجد أن الجامعة مكان للتعاون والألفة بين الزملاء.	25	
0.605	أناقش مع زملائي موضوعات عديدة في الحياة.	34	
0.600	أطلب من زملائي العون في فهم المواد الصعبة.	40	
0.573	أفضل البقاء مع زملائي في الجامعة أطول فترة ممكنة.	7	
0.547	علاقتي بزملائي يسودها الثقة والاحترام.	10	
0.487	أشارك زملائي في إنجاز المهام الجماعية المطلوبة.	45	
0.457	أجنب مشاركة زملائي في الأنشطة الترفيهية والثقافية.	43	
0.434	أبادل مع زملائي المحاضرات.	37	
0.384	أشعر بالرضا عن تخصصي الأكاديمي.	29	
0.301	تضايقتني تعليقات زملائي في الجامعة علي.	2	

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية («)، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (الاندماج الاجتماعي).

العامل الثاني:

ويفسر العامل الثاني (11.805%) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (12) مفردة، وهي: 4، 8، 11، 14، 16، 20، 23، 26، 32، 35، 41، 44 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (8)

معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (الاندماج الأكاديمي).

معامل التشبع	المفردات	رقم المفردة في الصورة الأولية	رقم المفردة
0.706	احرص علي مراجعة ما درسته أول بأول.	14	
0.643	أحاول الربط بين ما أتعلمه في المقررات المختلفة.	8	
0.606	أبذل قصاري جهدي في دراستي وأوليها معظم اهتمامي.	4	
0.602	أتذكر المعلومات التي تخص مقرر ما بسهولة.	44	
0.588	أبحث عن كل ما هو جديد في مجال تخصصي.	20	
0.565	أذاكر دروسي في فترة الامتحانات فقط.	11	
0.558	أطبق ما أتعلمه في الحياة اليومية.	23	
0.524	أحرص علي زيارة المكتبة من حين لآخر.	35	
0.519	أدون الملاحظات أثناء شرح المحاضر.	32	
0.400	أجد صعوبة في حب المقررات الدراسية وتقبلها.	41	
0.345	أبادر بالتعرف علي الزملاء الجدد في الجامعة.	16	
0.316	يصعب علي إدراك أكثر من محاضرتين في اليوم.	26	

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية («)، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (الاندماج الأكاديمي).

العامل الثالث:

ويفسر العامل الثالث (11.325%) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (15) مفردة، وهي: 3، 5، 6، 9، 12، 17، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 38، 42

(أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (9)

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (الالتزام بالنظام الجامعي).

معامل التشبع	المفردات	رقم المفردة في الصورة الأولية	رقم المفردة
0.676	أغيب عن بعض المحاضرات أثناء تواجدي في الجامعة.	24	
0.648	أحافظ علي النظام الجامعي وممتلكات الجامعة.	30	
0.621	أحرص علي نظافة المكان الذي أجلس فيه.	17	
0.605	أفضل ارتداء الملابس علي الموضة حتي لو كانت مخالفة للتقاليد.	33	
0.579	أقع في الكثير من المشكلات أثناء تواجدي في الجامعة.	9	
0.511	أري أن الحرم الجامعي له أصول يجب اتباعها.	12	
0.484	اتجنب استخدام أساليب العنف داخل الجامعة.	21	
0.474	أحرص علي أداء التكاليفات وتسليمها في الوقت المحدد.	42	
0.467	التزم بالجلوس في الأماكن المخصصة للجلوس.	27	
0.465	استخدم الموبايل أثناء المحاضرات.	36	
0.456	أحرص علي حضور المحاضرات في الوقت المحدد.	6	
0.449	التزم بالقوانين واللوائح المنظمة للسلوك داخل الجامعة.	3	
0.437	هدفي هو التفوق في دراستي.	38	
0.396	ابتعد عن المذاكرة عندما تكون المادة صعبة.	5	
0.394	أتكلم مع زملائي أثناء شرح المحاضر.	18	

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية («)، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (الالتزام بالنظام الجامعي).

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (350) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجدول (9) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (10)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي لدي طلاب كلية التربية إعداد/ الباحث.

العامل	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالعامل
العامل الأول (الاندماج الاجتماعي)	1	**0.698	**0.485	31	**0.705
	2	**0.350	**0.239	34	**0.582
	7	**0.530	**0.307	37	**0.462
	10	**0.595	**0.578	39	**0.759
	13	**0.739	**0.540	40	**0.550
	19	**0.763	**0.629	43	**0.538
	25	**0.660	**0.579	45	**0.551
	29	**0.487	**0.510		
العامل الثاني (الاندماج الأكاديمي)	4	**0.625	**0.637	23	**0.592
	8	**0.649	**0.471	26	**0.397
	11	**0.629	**0.485	32	**0.562
	14	**0.690	**0.465	35	**0.507
	16	**0.423	**0.333	41	**0.468
	20	**0.586	**0.454	44	**0.573

العامل	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الثالث (الالتزام بالنظام الجامعي)	3	**0.574	**0.493	24	**0.648	**0.445
	5	**0.524	**0.432	27	**0.592	**0.484
	6	**0.597	**0.568	30	**0.665	**0.499
	9	**0.523	**0.384	33	**0.584	**0.437
	12	**0.601	**0.514	36	**0.590	**0.458
	17	**0.583	**0.366	38	**0.617	**0.629
	18	**0.506	**0.341	42	**0.588	**0.552
	21	**0.413	**0.225		**0.648	**0.445

(**) . دال عند مستوى 0.01

(*) . دال عند مستوى 0.05

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من العوامل الفرعية (الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (42) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب . حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (350) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة، والجدول (10) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (11)

معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي إعداد/ الباحث.

المقياس و عوامله الفرعية	العامل الأول (الاندماج الاجتماعي)	العامل الثاني (الاندماج الأكاديمي)	العامل الثالث (الالتزام بالنظام الجامعي)	الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي
العامل الأول (الاندماج الاجتماعي)	1	**0.322	**0.380	**0.783
العامل الثاني (الاندماج الأكاديمي)	**0.322	1	**0.514	**0.746
العامل الثالث (الالتزام بالنظام الجامعي)	**0.380	**0.514	1	**0.793
الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي	**0.783	**0.746	**0.793	1

(**). دال عند مستوى 0.01

(*). دال عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين العوامل الفرعية (الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي إعداد/ الباحث، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثاً: ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقاً لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين المشاهد (الكلي) لدرجات الاختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للاختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الاختبار في قياس ما يدعي قياسه (علي ماهر خطاب، 2004، 363)، وقد قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية

(باستخدام معادلتَي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ على عينة من طلاب كلية التربية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ . طريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (350) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية، ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (12)

معاملات ثبات مقياس الاندماج الجامعي إعداد/ الباحث (معامل ألفا-كرونباخ).

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
العامل الأول (الاندماج الاجتماعي)	15	0.867
العامل الثاني (الاندماج الأكاديمي)	12	0.792
العامل الثالث (الالتزام بالنظام الجامعي)	15	0.844
الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي	42	0.898

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب . طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل بعد من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتَي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (350) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان.

جدول (13)

معاملات ثبات مقياس الاندماج الجامعي (طريقة التجزئة النصفية).

معامل جوتمان	معامل التجزئة «سبيرمان-براون»		عدد المفردات	المقياس وعوامله الفرعية
	بعد التصحيح	قبل التصحيح		
0.844	0.855	0.745	15	العامل الأول (الاندماج الاجتماعي)
0.798	0.798	0.663	12	العامل الثاني (الاندماج الأكاديمي)
0.810	0.813	0.684	15	العامل الثالث (الالتزام بالنظام الجامعي)
0.913	0.913	0.840	42	الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتَي سبيرمان-براون وجوتمان مقبولة وأكبر من 0.60، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قام الباحث بحذف المفردات التي لم تثبت صدقها أو ثباتها مما ترتب على ذلك إعادة ترقيم المفردات، وفيما يلي توضيح للصورة النهائية للمقياس:

الصورة النهائية لمقياس الاندماج الجامعي وطريقة تصحيحه:

يتألف المقياس في صورته النهائية من (42) مفردة تم توزيعها على (3) عوامل رئيسة هي: الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي، تهدف إلى قياس الاندماج الجامعي، وفي تعليمات المقياس يُطلب من المفحوص أن يختار إجابة واحدة من خمسة بدائل علي مقياس تدريجي خماسي بما يتناسب وسلوكياته وشخصيته، وتتراوح الإجابة علي المقياس في خمسة مستويات (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)

والدرجة (1-2-3-4-5) وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس ($5 \times 42 = 210$) درجة، وتمثل أعلى درجة للمقياس التي تشير إلى تمتع الطالب بالاندماج الجامعي، والدرجة الدنيا للمقياس ($1 \times 42 = 42$) درجة وتمثل أدنى درجة للمقياس، ويوضح الجدول التالي أرقام مفردات كل عامل من العوامل كما وردت بالصورة النهائية للمقياس.

جدول (14)

توزيع المفردات على العوامل المُستخرجة لمقياس الاندماج الجامعي.

العوامل	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (الاندماج الاجتماعي)	15	1-4-7-10-13-16-19-22-25-28-31-34-37-40-42
العامل الثاني (الاندماج الأكاديمي)	12	2-5-8-11-14-17-20-23-26-29-32-35
العامل الثالث (الالتزام بالنظام الجامعي)	15	3-6-9-12-15-18-21-24-27-30-33-36-38-39-41

خطوات إجراء البحث:

اتبع الباحث عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. اختبار «ت» للدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
2. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.
3. التحليل العاملي الاستكشافي.
4. معامل ألفا-كرونباخ.
5. التجزئة النصفية (معادلتى سييرمان-براون، جوتمان).

نتائج البحث ومناقشتها

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغير الاندماج الجامعي لدى طلاب الجامعة، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

1 . نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه «توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس الاندماج الجامعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث)»، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار «ت» T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير الاندماج الجامعي، وعوامله الفرعية (الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

جدول (15)

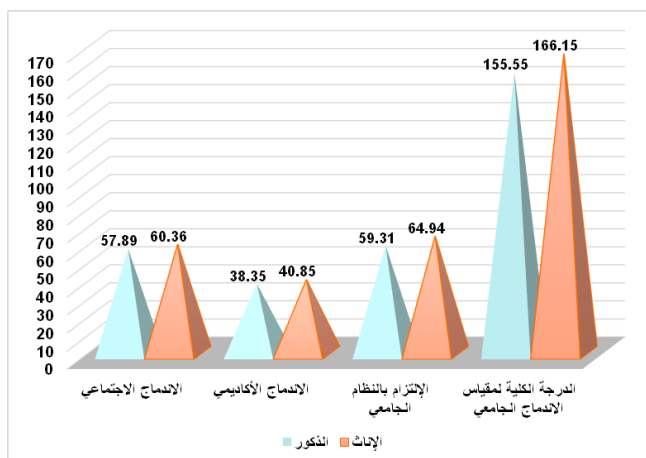
الفروق على مقياس الاندماج الجامعي وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف النوع (ن = 461).

المقياس الفرعية وعوامله	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الاندماج الاجتماعي	ذكور	55	57.89	9.024	459	-1.963	0.05
	إناث	406	60.36	8.727			
الاندماج الأكاديمي	ذكور	55	38.35	6.216	459	-2.605	0.01
	إناث	406	40.85	6.745			
الالتزام بالنظام الجامعي	ذكور	55	59.31	7.522	459	-5.686	0.001
	إناث	406	64.94	6.801			
الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي	ذكور	55	155.55	17.626	459	-4.244	0.001
	إناث	406	166.15	17.355			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (459) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (459) = 2.576

والشكل البياني (2) يوضح الفروق في الأداء على مقياس الاندماج الجامعي، وعوامله الفرعية (الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث):



شكل بياني (2) الفروق في الأداء على مقياس الاندماج الجامعي وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف النوع.

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (14) والشكل البياني رقم (2) يتضح تحقق الفرض الأول كلياً، حيث تُظهر النتائج أن قيم «ت» المحسوبة للفروق على مقياس الاندماج الجامعي والعوامل الفرعية (الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) قد بلغت (-4.244، -1.963، -2.605، -5.686) بالترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً مقارنة بقيم «ت» الجدولية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) لدرجات حرية 459؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي وعوامله الفرعية (الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) لصالح الطالبات (المتوسط الأعلى).

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة عبدالمحسن خضير ونجلاء محيسب (2017) والتي أشارت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاندماج الجامعي تبعاً للنوع الاجتماعي، وكذلك دراسة غادة شحاتة (2018) والتي أكدت أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاندماج الجامعي تبعاً لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، كما تتفق نتائج هذه الدراسة جزئياً مع نتائج دراسة ابتسام هادي (2017) ودراسة شاكر أحمد وقيصر عزوي (2018) والتي أشارت إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية

في الاندماج الجامعي تبعاً لاختلاف النوع ولكنها لا تتفق مع نتائج هذه الدراسات التي أوضحت أن هذه الفروق في الاندماج لصالح الذكور في حين أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن الفروق في الاندماج الجامعي لصالح الإناث. وتتفق نتائج هذا الفرض كلياً مع نتائج دراسة شاهين الشمري (2016) والتي أشارت إلي أن هناك فروقاً في الاندماج الجامعي تبعاً لاختلاف النوع لصالح الإناث. ويرى الباحث تمتع الطالبات بمستوي اندماج جامعي أعلي من الطلاب يرجع إلي اهتمام نسبة كبيرة من الطالبات وتكريسهم للجهد والوقت في دراستهم في حين إهمال بعض الطلاب وعدم اهتمامهم بدراساتهم بشكل كبير فضلاً علي أن معظم الطلاب يعملون خلال فترة دراستهم مما يؤدي إلي اهمال الدراسة بشكل كبير.

٢.٢. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه «توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس الاندماج الجامعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة)»، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار «ت» t -Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير الاندماج الجامعي، وعوامله الفرعية (الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) تبعاً لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة):

جدول (16)

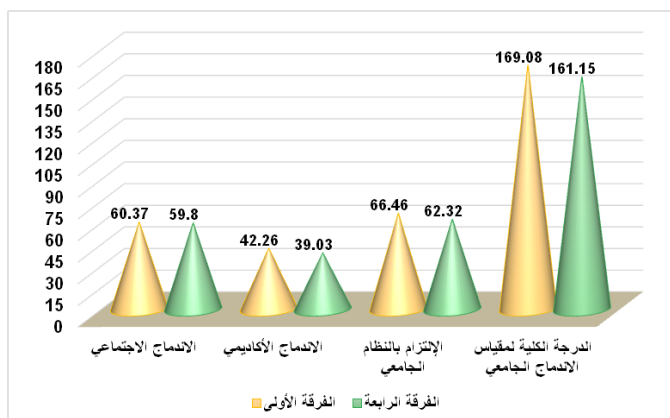
الفروق على مقياس الاندماج الجامعي وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف الفرقة الدراسية (ن = 461).

المقياس وعوامله الفرعية	الفرقة الدراسية	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الاندماج الاجتماعي	الأولى	217	60.37	9.396	459	0.694	غير دالة (0.488) إحصائياً
	الرابعة	244	59.8	8.224			
الاندماج الأكاديمي	الأولى	217	42.26	6.836	459	5.294	دالة عند 0.001
	الرابعة	244	39.03	6.261			
الالتزام بالنظام الجامعي	الأولى	217	66.46	6.001	459	6.498	دالة عند 0.001
	الرابعة	244	62.32	7.476			
الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي	الأولى	217	169.08	17.755	459	4.923	دالة عند 0.001
	الرابعة	244	161.15	16.837			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (459) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (459) = 2.576

والشكل البياني (3) يوضح الفروق في الأداء على مقياس الاندماج الجامعي، وعوامله الفرعية (الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) تبعاً لاختلاف الفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة):



شكل بياني (3) الفروق في الأداء على مقياس الاندماج الجامعي وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف الفرقة الدراسية.

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (15) والشكل البياني رقم (3) يتضح تحقق الفرض الثاني جزئياً، حيث تُظهر النتائج أن قيم «ت» المحسوبة للفروق على مقياس الاندماج الجامعي والعاملين الفرعيين (الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) قد بلغت (4.923، 5.294، 6.498) بالترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً مقارنة بقيم «ت» الجدولية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) لدرجات حرية 459، عدا قيمة «ت» (في حالة عامل الاندماج الاجتماعي فقد بلغت (0.694) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ وبهذا تتمثل نتائج الفرض الثاني فيما يلي:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة في الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي والعاملين الفرعيين (الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) لصالح طلاب الفرقة الأولى (المتوسط الأعلى).

2. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقتين الأولى والرابعة في عامل الاندماج الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة حلا عباس (2019) والتي أشارت إلي أن هناك فروقاً في الاندماج الجامعي بين طلاب الفرقة الأولى والفرقة الرابعة لصالح طلاب الفرقة الأولى. وكذلك دراسة (Aypay&Demirhan 2012) والتي توصلت إلي وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلاب السنة الأولى والسنوات النهائية في الاندماج الاجتماعي والاكاديمي. ويرجع الباحث عدم وجود فروق في الاندماج الاجتماعي بين طلاب الفرقة الأولى والرابعة إلي تتمتع الطلاب والطالبات بعلاقات اجتماعية تتسم بالثقة والود والاحترام بالرضا بعد قضائهم نصف عام مع بعضهم البعض.

3. نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه «توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب على مقياس الاندماج الجامعي، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف محل الإقامة (ريف، حضر)»، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار «ت» (t-Test) لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار

(ت) للفروق في متغير الاندماج الجامعي، وعوامله الفرعية (الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) تبعاً لاختلاف محل الإقامة (ريف، حضر):

جدول (17)

الفروق على مقياس الاندماج الجامعي وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف محل الإقامة (ن=

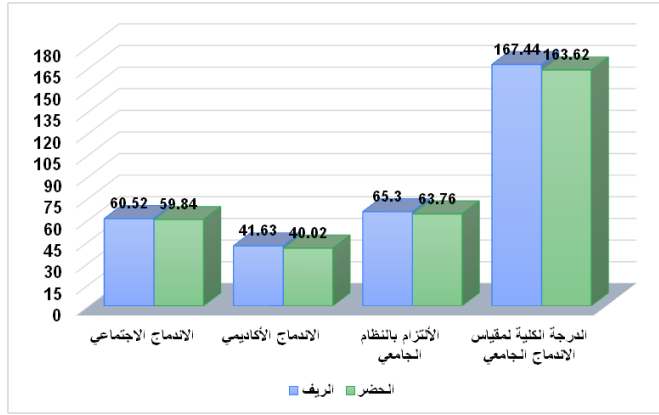
461).

المقياس الفرعية	و عوامله	محل الإقامة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة «ت»	مستوى الدلالة
الاندماج الاجتماعي	الريف	152	60.52	8.072	459	0.775	0.439) غير دالة إحصائياً	
	الحضر	309	59.84	9.127				
الاندماج الأكاديمي	الريف	152	41.63	5.756	459	2.422	0.016) دالة عند 0.05	
	الحضر	309	40.02	7.105				
الالتزام بالنظام الجامعي	الريف	152	65.3	7.033	459	2.185	0.029) دالة عند 0.05	
	الحضر	309	63.76	7.121				
الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي	الريف	152	167.44	15.226	459	2.184	0.029) دالة عند 0.05	
	الحضر	309	163.62	18.701				

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (459) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (459) = 2.576

والشكل البياني (4) يوضح الفروق في الأداء على مقياس الاندماج الجامعي، وعوامله الفرعية (الاندماج الاجتماعي، الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) تبعاً لاختلاف محل الإقامة (ريف، حضر):



شكل بياني (4) الفروق في الأداء على مقياس الاندماج الجامعي وعوامله الفرعية تبعاً لاختلاف مستوى تعليم الأب.

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (16) والشكل البياني رقم (4) يتضح تحقق الفرض الثالث جزئياً، حيث تُظهر النتائج أن قيم «ت» المحسوبة للفروق على مقياس الاندماج الجامعي والعاملين الفرعيين (الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) قد بلغت (2.184، 2.422، 2.185) بالترتيب، وهي قيم دالة إحصائياً مقارنة بقيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 لدرجات حرية 459، عدا قيمة «ت» (في حالة عامل الاندماج الاجتماعي فقد بلغت (0.775) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ وبهذا تتمثل نتائج الفرض الثالث فيما يلي:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الريف والحضر في الدرجة الكلية لمقياس الاندماج الجامعي والعاملين الفرعيين (الاندماج الأكاديمي، الالتزام بالنظام الجامعي) لصالح طلاب الريف (المتوسط الأعلى).
2. لا يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات طلاب الريف والحضر في عامل الاندماج الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

تتفق نتائج هذه الفرضية مع جزئياً مع نتائج دراسة شاهين الشمري (2016) والتي أشارت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات تبعاً لمتغير السكن، ولكنها تختلف عنها حيث أشارت هذه الدراسة إلي أن الفروق في الاندماج الجامعي

كانت لصالح طالبات المحافظات في حين أشارت نتائج الدراسة الحالية إلي أن الفروق في الاندماج الجامعي كانت لصالح طلاب الريف. ويُرجع الباحث سبب ذلك إلي اختلاف طبيعة البيئة والثقافة للطلاب حيث اختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي للطلاب وهو ما يدفع طلاب الريف إلي بذل المزيد من الجهد من أجل الحصول علي تقديرات مرتفعة تساعده في الحصول علي وظيفة مرموقة بعد التخرج من الجامعة.

ملخص نتائج البحث

يلخص الباحث نتائج البحث الحالي في أن طلاب الجامعة يتمتعون بالاندماج الجامعي مع وجود فروق في مستوي الاندماج تُعزي إلي اختلاف النوع (ذكور/ إناث) وأن الطالبات يتمتعون بمستوي أعلي من الاندماج الجامعي عن الطلاب، وكذلك توجد فروق في مستوي الاندماج الجامعي تُعزي لاختلاف الفرقة الدراسية (أولي / رابعة) لصالح طلاب الفرقة الأولي، أيضاً يختلف مستوي الاندماج الجامعي تبعاً لاختلاف محل الإقامة (ريف/ حضر) لصالح طلاب الريف.

توصيات البحث

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث، يوصي الباحث بالنقاط التالية:

1. مراعاة نتائج البحث الحالي عند تصميم وإعداد البرامج الدراسية الجامعية.
2. الاستفادة من نتائج البحث الحالي في عمليات التوجيه والإرشاد للطلاب الجامعيين.
3. إجراء المزيد من الدراسات الوصفية والتجريبية علي عينات وفئات أخرى.
4. الاستفادة من نتائج البحث الحالي في عمليات التوجيه والإرشاد لطلاب الجامعة.

قائمة المراجع

- ابتسام هادي راضي (2018). الاندماج الجامعي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع (32).
- حلا يحيى عباس (2019). الاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية، مج. 2019، ع. 43، ص ص. 2063-2083.
- حنان حسين محمود (2017). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية- كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، ج (2)، ع (2)، ابريل، ص ص 602-646.
- سمر توفيق عبدالله وهبه (2021). الانفعالات الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الإرشاد النفسي-جامعة عين شمس، 66 (66)، 1-69.
- شاکر محمد احمد، قيصر متعب (2018). الاندماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج 25، ع 1.
- شاهين الشمري (2016). الاندماج الجامعي وعلاقته بتطور الهوية لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير. الجامعة المستنصرية - كلية التربية، بغداد.
- صفاء علي أحمد عفيفي (2016). الإسهام النسبي للإبداع الإنفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الاندماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب

- الجامعة، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس - كلية التربية، مج (40)، ع (3)، ص 63-202.
- عبدالمحسن عبدالحسين خطير، نجلاء عبدالكاظم محيس راضي (2017). الاندماج الجامعي لدي طلبة الجامعة: بناء وتطبيق. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة البصرة، ع (2) مج (42)، ص 363-398.
- عبدالمحسن عبدالحسين خطير، نجلاء عبدالكاظم محيس راضي (2017). الاندماج الجامعي لدي طلبة الجامعة: بناء وتطبيق. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الانسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة البصرة، ع (2) مج (42)، ص 363-398.
- عدنان محمد عبده القاضي (2012). الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدي طلبة كلية التربية جامعة تعز، المجلة العربية لتطوير التفوق. ع (4) مج (3)، ص 26-80.
- على ماهر خطاب (2007). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط6. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- علي ماهر خطاب (2004). الإحصاء الوصفي. ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- غاده محمد أحمد شحاته (2018). العدالة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس كما يدركها الطلاب وعلاقتها بالاندماج الجامعي لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة بنها - كلية التربية، مج (29) ع (115)، ص 1-102.
- فؤاد أبو حطب، وآمال صادق (2010). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- مجمع اللغة العربية (1992): المعجم الوجيز، القاهرة: طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.

- محمد أمين القضاة (2007). درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعة الأردنية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، مج (8) ع (2)، ص 98-116.
- محمود محمد شبيب حسن (2005). بعض خصائص بيئة التعلم كما يدركها طلاب كلية المعلمين بالرس وعلاقتها بالاندماج والإستمتاع بالتعلم لديهم، المجلة العلمية، كلية التربية- جامعة أسيوط، مج (21) ع (1)، ص 90-136.
- يونس لغوي، أحمد منيغدا (2015). واقع الاندماج الاجتماعي لطلبة السنة الأولى جامعي. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي، (4)، 133-153.
- Appleton, J. J., Christenson, S. L., Kim, D., & Reschly, A. L. (2006). Measuring Cognitive and Psychological Engagement: Validation of the Student Engagement Instrument. *Journal of school psychology, 44* (5), 427.445-
- Astin, A. W. (1984). Student involvement: A developmental Theory for Higher education. *Journal of college student personnel, 25* (4), 297.308-
- AYPAY, A., SEVER, M., & DEMİRHAN, G. (2012). Social and Academic Integration of University Students: A Longitudinal Study. *Gaziantep University Journal of Social Sciences, 11* (2), 407422-
- Clark, M. H., Middleton, S. C., Nguyen, D., & Zwick, L. K. (2014). Mediating relationships between academic motivation, academic integration and academic performance. *Learning and individual differences, 33*, 30.38-
- Delfino, A. P. (2019). Student Engagement and Academic Performance of Students of Partido State University. *Asian Journal of University Education, 15* (1), n1.

- Doğan, U. (2014). Validity and Reliability of Student Engagement Scale (Öğrenci Bağlılık Ölçeğinin Geçerlik ve Güvenirliği). *Bartın University Journal of Faculty of Education*, 3 (2), 390403-.
- Finn, J. D., & Rock, D. A. (1997). Academic success among students at risk for school failure. *Journal of applied psychology*, 82 (2), 221.
- Heng, K. (2014). The relationships between student engagement and the academic achievement of first-year university students in Cambodia. *The Asia-Pacific Education Researcher*, 23 (2), 179-189.
- Jafri, H. (2017). Understanding influence of psychological capital on student's engagement and academic motivation. *Pacific Business Review International*, 10 (6), 112-.
- Kahn, P. E. (2014). Theorising student engagement in higher education. *British Educational Research Journal*, 40 (6), 1005-1018.
- Krause, K. (2005). Understanding and promoting student engagement in university learning communities. Paper presented as keynote address: Engaged, Inert or Otherwise Occupied, 1.15-
- Krause, K. L., & Coates, H. (2008). Students' engagement in first-year university. *Assessment & Evaluation in Higher Education*, 33 (5), 493505-.
- Maroco, J., Maroco, A. L., Campos, J. A. D. B., & Fredricks, J. A. (2016). University student's engagement: development of the University Student Engagement Inventory (USEI). *Psicologia: Reflexão e Crítica*, 29.
- Maroco, J., Maroco, A. L., Campos, J. A. D. B., & Fredricks, J. A. (2016). University student's engagement: development of the University Student Engagement Inventory (USEI). *Psicologia: Reflexão e Crítica*, 29.

- Mehdinezhad, V. (2011). First Year Students' Engagement at the University. International Online Journal of Educational Sciences, 3 (1).
- Mouzakis, K. (2017). Academic and Social Engagement in University Students: Exploring Individual Differences and Relations with Personality and Daily Activities (Doctoral dissertation, UC Riverside).
- Schaufeli, W. B., Salanova, M., González-Romá, V., & Bakker, A. B. (2002). The measurement of engagement and burnout: A two sample confirmatory factor analytic approach. Journal of Happiness studies, 3 (1), 71.92-
- Veiga, F. H. (2016). Assessing student Engagement in School: Development and validation of a four-dimensional scale. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 217, 813819-.
- Zepke, N., Leach, L., & Butler, P. (2010). Student Engagement: What is it and what Influences It?. Teaching & Learning Research Initiatives.

ملحق (1)

مقياس الاندماج الجامعي

الأسم (اختياري): -

العمر: -

الفرقة الدراسية: -

الجامعة: -

الكلية: -

الشعبة: -

الإقامة (ريف/ حضر): -

النوع: (ذكر/ أنثى): -

عزيزى الطالب/ عزيزتى الطالبة:

أمامك مجموعة من العبارات والتي تقيس مدى انسجامك مع الجامعة، لذا أرجوا منك قراءة كل عبارة بدقة شديدة ثم تقرر اجابتك من بين الإختيارات الأتية (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- أبداً) وذلك بوضع علامة (√) أمام العبارة في الخانة المناسبة أمام كل عبارة، مع العلم أنه لا توجد عبارة خاطئة وأخري صحيحة، ولكن الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بكل صدق.

برجاء الإجابة على كل عبارة وعدم ترك عبارة دون إجابة. -

- لا تنسى أن تملأ بياناتك الشخصية.

وأخيراً تأكد أن إجابتك محاطة بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.
وشكراً على حسن تعاونكم الصادق

م	العبارة	دائماً	غالباً	بعض الأحيان	نادراً	أبداً
1	أشعر بالسعادة والرضا لأن علاقتي بزملائي جيدة.					
2	أحرص علي مراجعة ما درسته أول بأول.					
3	أغيب عن بعض المحاضرات أثناء تواجدي في الجامعة.					
4	أشعر بالرضا عن معاملة زملائي لي.					
5	أحاول الربط بين ما أتعلمه في المقررات المختلفة.					
6	أحافظ علي النظام الجامعي وممتلكات الجامعة.					
7	أشعر بالغيرة والعزلة بين زملائي في الجامعة.					
8	أبذل قصاري جهدي في دراستي وأوليها معظم اهتمامي.					
9	أحرص علي نظافة المكان الذي أجلس فيه.					
10	استمتع بالحديث مع زملائي بالجامعة.					
11	أذكر المعلومات التي تخص مقرر ما بسهولة.					
12	أفضل ارتداء الملابس علي الموضة حتي لو كانت مخالفة للتقاليد.					
13	أشعر أن علاقتي بزملائي في الجامعة ليست علي ما يرام.					
14	أبحث عن كل ما هو جديد في مجال تخصصي.					
15	أقع في الكثير من المشكلات أثناء تواجدي في الجامعة.					
16	أجد أن الجامعة مكان للتعاون والألفة بين الزملاء.					
17	أذاكر دروسي في فترة الامتحانات فقط.					
18	أري أن الحرم الجامعي له أصول يجب اتباعها.					
19	أناقش مع زملائي موضوعات عديدة في الحياة.					
20	أطبق ما أتعلمه في الحياة اليومية.					
21	أتجنب استخدام أساليب العنف داخل الجامعة.					
22	أطلب من زملائي العون في فهم المواد الصعبة.					
23	أحرص علي زيارة المكتبة من حين لآخر.					
24	أحرص علي أداء التكليفات وتسليمها في الوقت المحدد.					
25	أفضل البقاء مع زملائي في الجامعة أطول فترة ممكنة.					
26	أدون الملاحظات أثناء شرح المحاضر.					

					التزم بالجلوس في الأماكن المخصصة للجلوس.	27
					علاقتي بزملائي يسودها الثقة والاحترام .	28
					أجد صعوبة في حب المقررات الدراسية وتقبلها.	29
					استخدم الموبايل أثناء المحاضرات.	30
					أشارك زملائي في إنجاز المهام الجماعية المطلوبة.	31
					أبادر بالتعرف علي الزملاء الجدد في الجامعة.	32
					أحرص علي حضور المحاضرات في الوقت المحدد.	33
					أتجنب مشاركة زملائي في الأنشطة الترفيهية والثقافية.	34
					يصعب علي إدراك أكثر من محاضرتين في اليوم.	35
					التزم بالقوانين واللوائح المنظمة للسلوك داخل الجامعة.	36
					أتبادل مع زملائي المحاضرات.	37
					هدفي هو التفوق في دراستي.	38
					ابتعد عن المذاكرة عندما تكون المادة صعبة.	39
					أشعر بالرضا عن تخصصي الأكاديمي.	40
					أتكلم مع زملائي أثناء شرح المحاضر.	41
					تضايقتي تعليقات زملائي في الجامعة علي.	42